Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 7, Issue 12 (2023) • P: 11 - 1
https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss
ISSN: 2522-3380 (Online) • ISSN: 2522-3380 (Print)

The effect of jobs on the forms of the villages of Taif Governorate

Dr. Maleeha Hamed Alabdali
Faculty of Social Sciences | Umm Al Qura University | KSA

Received: 31/07/2023
Revised: 10/08/2023
Accepted: 18/09/2023
Published: 30/12/2023

* Corresponding author: maleehah92@hotmail.com

Citation: Alabdali, M. H. (2023). The effect of jobs on the forms of the villages of Taif Governorate. *Journal of Humanities & Social Sciences, 7*(12), 1 – 11. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B310723

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study seeks to identify the functions of the shapes of villages in the southwestern part of Taif Governorate and to identify the natural and human controls affecting those shapes and the pattern of distribution.

The study relied on the inductive approach based on monitoring and scrutinizing the reality with the aim of drawing a picture of the patterns of rural settlement in the region. The study used satellite images of the 70 villages in the southwestern part of Taif Governorate. Then, a shape measurement equation was applied to judge the patterns of shapes functions.

The study reached several results, including: After applying the shape factor to the rural settlements in the study area, it became clear to us that all the villages of the study area are circular and characterized by their agricultural function, except for the village of Al-Mashaikh, which takes the rectangular shape. It is mixed between agricultural and residential, as well as we find that the transportation road passes through it, which made it take this shape.

Keywords: Settlement centers, patterns, Makkah Al-Mukarramah region, village forms, topography, land uses.

أثر الوظائف في أشكال قرى محافظة الطائف

الدكتورة / مليحة حامد العبدلي
كلية العلوم الاجتماعية | جامعة أم القرى | المملكة العربية السعودية

المستخلص: تسعى هذه الدراسة للتعرف على وظائف أشكال القرى في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة الطائف وتحديد الضوابط الطبيعية والبشرية المؤثرة في تلك الأشكال ونمط التوزيع. لقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي القائم على رصد الواقع وتمحيصه بهدف رسم صورة لأنماط الاستيطان الريفي بالمنطقة، وقد استعانت الدراسة بالصور الفضائية الخاصة بالقرى في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة الطائف والبالغ عددها 70 قرية. ثم طبقت معادلة قياس الشكل عليها للحكم على أنماط وظائف الاشكال. لقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: بعد تطبيق معامل الشكل على المستوطنات الريفية بمنطقة الدراسة اتضح لنا أن جميع قرى منطقة الدراسة دائرية وتتميز بوظيفتها الزراعية ماعدا قرية المشايخ فهي تأخذ الشكل المستطيل وقد بلغ معامل الشكل 0. 5وعندما نقوم بربط شكل المستوطنة بوظيفتها نجد ان الوظيفية بها مختلطة بين الزراعية والسكنية وكذلك نجد أن طريق المواصلات يمر بها مما جعلها تأخذ ها الشكل.

الكلمات المفتاحية: مراكز الاستيطان، الأنماط، منطقة مكة المكرمة، أشكال القرى، طبوغرافية. استخدامات الأرض.

المقدمة:

يقصد بشكل القرية دراستها ككل من حيث الصورة النهائية التي تظهر عليها بسبب امتداد المباني والمساكن والمزارع (692: Dohrs،1969) فشكل القرية هو النمط الذي يتخذه توزيع مساكنها، فهناك قرى تتبعثر مساكنها على رقعة واسعة وأخرى تتجمع مساكنها وتتلاصق على رقعة ضيقة أو على امتداد الأودية.

وتميل المستوطنات الريفية الى التوزيع المتساوي والكثرة العددية حيثما تكون الأرض مسطحة وخصبة أي حينما تكون الظروف الطبيعية مناسبة أما في المناطق التي تقل فيها المياه فهي تتركز في مواضع محددة. أما المناطق التي تتصف بالتباين الطبوغرافي لسطح الارض وبتغيرات مفاجئة في منسوبه فإن المستوطنات الريفية تكاد تقتصر على مناطق معينة مثل الواحات وخطوط الينابيع وإن الأنماط الرئيسة لشكل القرى أما أن تكون مندمجة (نووية) أو مبعثرة (أبوعيانة ،1998م، ص33-34)

لقد اقتضت طبيعة الموضوع مرور الدراسة بعدة مراحل وخطوات لتحقيق أهدافها منها: حصر جميع القرى في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة الطائف بحسب إحصاء عام 1431هـ البالغ عددها 70 مستوطنة ريفية. ثم تلا ذلك الاعتماد على بيانات لاند سات(8)لعام 16 /2/2019م. واعتمدت الدراسة على بعض الأدوات الموجودة في برنامج Arc Gis لرسم دوائر تحرك للخارج حتى تغطي الامتداد العمراني الحضري لكل مستوطنة من المستوطنات الريفية لمنطقة الدراسة والبالغ عددها 70 مستوطنة، حيث تم قياس نصف قطر الدائرة المرسومة اتوماتيكيا، وكرر الأمر حتى غطيت كامل مستوطنات المنطقة. وسجلت البيانات الرقمية في جدول برنامجSpss ثم طبقت معادلة الشكل التي اعتمد عليها لتفسير الأنماط التوزيعية للأشكال بالمنطقة وبصفة عامة فإن هذه الدراسة اعتمدت بشكل كبير على الدراسة الميدانية كما استخدمت خرائط تفصيلية لإجراء المقارنات ولتحليل وتفسير الأنماط التوزيعية للأشكال بالمنطقة. ولعله من المهم أن نشير إلى أن أكبر الصعوبات التي واجهت الدراسة هو الدمج بين بعض كتل العمران الحضري، مما أدى لاتصال بعض الكتل الحضرية وهذا شكل اكبر صعوبات الدراسة. وهنا لابد أن نشير إلى أن الانتقال من المجتمع الريفي إلى المجتمع الحضري هو انتقال تدريجي وليس انتقال مفاجئ لعدم وجود حدود واضحة تفصل مجتمع الحضر عن المجتمع الريفي.

لقد هدفت هذه الدراسة للتعرف على وظائف أشكال المستوطنات الريفية في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة الطائف وإبراز التباين في السمات وأنماط الأشكال والتعرف على الضوابط المؤثرة في وظائف الاشكال.

الأهداف:

- دراسة وظائف أشكال مراكز الاستيطان الريفي وتحيد العوامل المؤثرة في تلك الأشكال.
- دراسة أحجام مراكز الاستيطان الريفي في منطقة الدراسة وأنماط وظائفها
- الكشف عن الأنماط التوزيعية للأشكال العمرانية الريفية وتحليل هذه الأنماط
- التوزيعية باستخدام الطرق والأساليب الكمية.

المنهجية:

المتبع في هذه الدراسة فهو المنهج الاستقرائي القائم على رصد الواقع وتمحيصه بهدف رسم صورة كاملة عن سمات أنماط أشكال الاستيطان الريفي بالمنطقة، وقد استعانت الباحثة بمعادلة قياس الشكل للحكم على أنماط الأشكال (شكل[1]1) بمنطقة الدراسة، وقد جاء البحث مدعماً بالجداول الإحصائية والأشكال البيانية.

(1) قيم أنماط الأشكال كالتالي: الشكل الدائري1،الشكل السداسي0. 8،الشكل المربع 0. 7،الشكل المثلث0. 6،الشكل المستطيل0. 53،الشكل النجمي51 (Hagget,1969: 227-229)

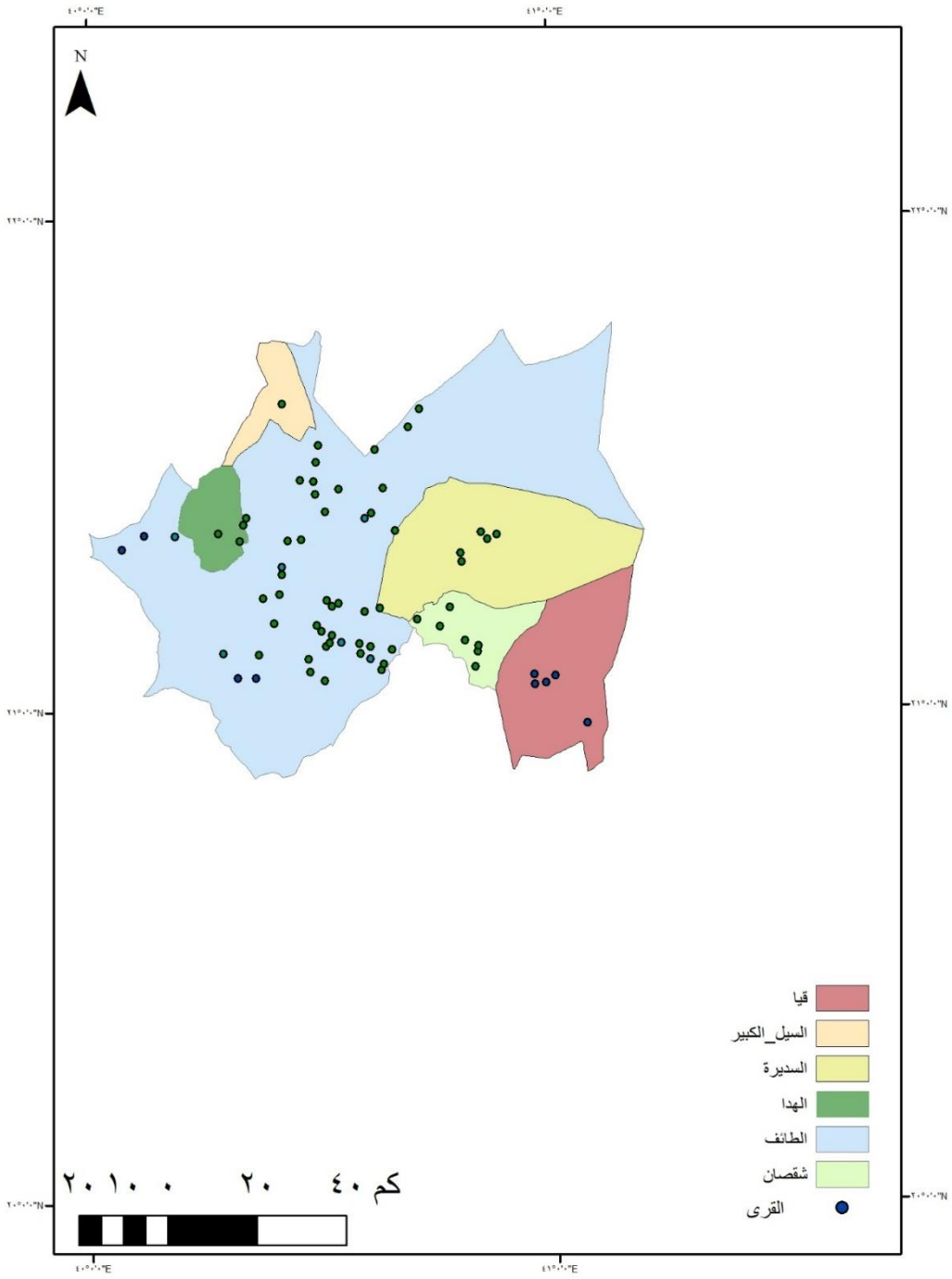

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخرائط الإدارية للمملكة العربية السعودية، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، 2013م

(شكل رقم 1) منطقة الدراسة

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لم تحظ جغرافية الاستيطان الريفي باهتمام الجغرافيين إلامنذ انعقاد المؤتمر الدولي عام 1925 م والذي قدم فيه ديمانجون Demangeon أول بحث عن جغرافية السكن الريفي، مفهومها ومنهجها، ثم توالت بعدها دراسات مستفيضة عن العمران الريفي خاصة في غرب أوربا ولكن معظمها كان يدور حول مواضيع طبيعية واجتماعية واقتصادية(البطيحي وزميلة، 1982: 11-19).

ثم توالت الدراسات الجغرافية التي جمعت بين أكثر من ظاهرة من الظواهر الريفية كالاستيطان الريفي والاستثمار الزراعي والذي ظهر في دراسة شيزلم (1962, Chisholm) Rural Settlement Land Use And.

أيضا ظهرت كتابات كلاوت (1972, clout). وبيرلي Wibrley اللذان اتفقا على أن جغرافية الريف تتناول بالدراسة بعض أجزاء الإقليم التي تهيمن عليها الاستعمالات الواسعة من الأرض وتكون ذات الكثافات السكانية المنخفضة (الشريعي، 2004م: 364).

ثم توالت جهود الجغرافيين في هذا المجال حيث درس سميث (Smith) أشكال الاستيطان الريفي في أوربا، وتلاه شواز(Schwarze) وكونزن(Conzen) واتفقو جميعاً على إمكانية إيجاد أشكال عديدة للمستوطنات الريفية(Braian). وهكذا بدأت جغرافية العمران الريفي تأخذ الاهتمام الكافي كفرع مستقل من فروع الجغرافية الاجتماعية عموماً وكجزء من جغرافية الريف خصوصاً. وتعني جغرافية العمران الريفي بوصف وتحليل وتوزيع المنشآت التي ترتبط بالإنتاج الأولي للأرض الشريعي، 2004م: 365).

لقد شغل موضوع أشكال الاستيطان الريفي العديد من الدارسين، فظهرت العديد من الدراسات التي عالجت موضوع الشكل الخارجي للمستوطنات الريفية حيث يعكس أنماط الأشكال الخارجية للمستوطنات الريفية مدى التفاعل بين السكان والظروف المقومات الطبيعية للمنطقة. ومن هذه الدراسات دراسة كتنج (Keating , 1935) الذي درس أنماط القرى في سهل نوتنجهام بإنجلترا، ودراسة هدسون Hudson التي تناول فيها أنماط الأشكال وأيضاً دراسة Smith عن أشكال الاستيطان الريفي داخل قارة أوربا (الشريعي، 2004م: 375-376)

أما على مستوى دول العالم العربي فهناك دراسة (عيسى1982م)عن الملامح العامة لشخصية العمران الريفي لمركز رشيد ومشكلاته العمرانية (عيسى، 1982: 1-256) وهناك أيضاً دراسة (غنيم، 1985م) لإبراز ملامح التركيب العمراني (الحضري والريفي) لدولة الإمارات وإبراز مشكلاته (غنيم، 1985م: 11-455).

في تعددت الدراسات المتعلقة بدراسة أشكال القرى على مستوى المملكة العربية السعودية، منها دراسة (السعيد البدوي 1977م) عن العمران الريفي في نجد والتي أظهرت ارتباط الاستقرار البشري بالمنطقة بالأودية وطرق المواصلات (السعيد البدوي، 1983م: 17-37)، وهناك أيضا دراسة (العلاوي 1984م) عن العمران الريفي في إمارة رابغ (العلاوي، 1984م: 409-494) ودراسة (السرياني 1988م) عن السمات العامة المراكز الاستيطان الريفية بمنطقة الباحة (السرياني، 1988م: 1-145)، وهناك أيضاً دراستان للشريعي نشرتا عام 1995م كبحوث تطبيقية عن منطقة عسير، الأولى: عن العمران الريفي في عسيرتوزيعه وكثافته وتباعده، والثانية: عن دراسة الخصائص العمرانية للمسكن الريفي في عسير ومدى ملاءمة السكن بالمنطقة للظروف والمقومات الجغرافية والتاريخية (الشريعي، 1996م، 15-128).

لقد كان موضوع الاستيطان الريفي محور دراسة للعديد من الرسائل العلمية منها الرسالة المعدة لنيل درجة الدكتوراه من الباحثة عائشة عبد القادر 1993م عن السمات العامة لمراكز الاستيطان الريفية في إمارة المدينة المنورة، وهناك أيضاً رسائل علمية أعدت لنيل درجة الماجستير، منها دراسة (الواصل 1986) عن العمران الريفي في منطقة عنيزه، ودراسة (العمير 1988م) عن العمران الريفي في واحات الإحساء، ودراسة (الشبعان 1992م) عن العمران الريفي في منطقة الخبوب بالقصيم، ودراسة القاضي 1997م عن الاستقرار البشري في منطقة القصيم حيث شملت الدراسة السكن الريفي من حيث مواضع وأشكال القرى واستخدامات الأرض وأشكال السكن الريفي (القاضي، 1997م: 1-497).

وجميع هذه الدراسات التطبيقية لم يكن مجالها محافظة الطائف، ولكنها تتفق مع هذه الدراسة في معالجتها لموضوع العمران الريفي ومحاولتها إبراز ملامح العمران الريفي في مناطق تطبيقها، إلا أن هذه الدراسة تنفرد باستخدامها لطرق إحصائية في وصف وتحليل أنماط الأشكال، وهذا الأمر لم يطبق سوى في دراسة (الشريعي 1995م) عن العمران الريفي في عسير.

تحديد منطقة الدراسة وخصائص القرى بها:

تعد محافظة الطائف أكبر محافظات منطقة مكة المكرمة الإدارية، حيث تمتد بين خطي طول (°40، 75، 3) و(°42، 59، 25) ودائرتي عرض(°20، 13، 15) و(°2354، 57) وتشغل مساحة 42790 كيلو متر مربع من إجمالي مساحة منطقة مكة المكرمة الإدارية، تحتل منطقة الدراسة الأجزاء الجنوبية الغربية للمحافظة والتي تتمثل بها معظم الغطاءات النباتية الأغنى بالمحافظة على طول امتداد النطاق الجبلي، حيث ساهمت كميات الأمطار الساقطة في نمو النبات الطبيعي، بالإضافة إلى توفر مقومات جعلت منها ظهيراً زراعياً على العكس من بقيةأجزاء المحافظة، كما تتمثل في الأجزاء الجنوبية الغربية المراكز التي تعد ذات ثقل سكاني.

البعد المكاني:

تضم منطقة الدراسة ستة مراكز إدارية هي مركز الطائف، ومركزالهدا، ومركز السيل الكبير، ومركزسديرة، ومركز قيا،

ومركزشقصان. وتضم 70 مستوطنة ريفية وتشترك هذه المراكز جميعها بأن لها أهمية زراعية ورعوية، كما تتمركز بها مناطق الجذب السياحي وفيمايأتي بعض المعلومات والبيانات عن المراكز.

1. مركز الطائف:

يتوسط مركز الطائف منطقة الدراسة، وتبلغ مساحته 4410كيلومترمربع أي مايعادل 39%من منطقة الدراسة، ويعد مركز الطائف أكثر المراكز سكانا، إذ يمثل عدد السكان فيه نحو 80% من إجمالي سكان محافظة الطائف، ونحو 90% من سكان منطقة الدراسة في تجمعات سكانية متقاربة في الجزء الأوسط والغربي من المركز، أهمها الحوية والسيل الصغير. ويعد المركز ذوإمكانات زراعية ورعوية جيدة حيث تشكل نسبة المساحات الفعلية المزروعة46% من مستوى مساحة المحافظة، كما يوجد بها43% من إجمالي الثروة الحيوانية بالمحافظة، ويتمتع المركز بتركز المواقع السياحية، حيث توجد به50% من تلك المواقع، منها على سبيل المثال لا الحصر: منتزه الردف، وسوق عكاظ، ومتحف قصر شبرا، وعدد من البيوت التاريخية.

2. مركز سديرة:

تبلغ مساحة المركز 1613كيلو مترمربع، أي مايعادل 14% من منطقة الدراسة، ويبلغ عدد سكانه 18785 نسمة، وقد لأقيم بمركز السديرة مقر الهيئة العليا لحماية الحياة الفطرية وإنمائها.

3. مركز السيل الكبير:

يقع مركز السيل الكبير ضمن منطقة جبلية مرتفعة، وتبلغ مساحته 365 كيلومترمربع أي مايعادل 3% من مساحة منطقة الدراسة، ويبلغ عدد سكانه 7503نسمة، ويضم المركز 17قرية، ويتميز بأهمية خاصة نظرا لوجود ميقات قرن المنازل.

4. مركز الهدا:

يقع مركز الهدا في منطقة مرتفعة على قمة جبل كرا غرب مدينة الطائف (الحارثي، 2002م)، وتبلغ مساحة المركز 284كيلومتر مربع أي مايعادل 2. 5% من منطقة الدراسة، يتميز المركز بتوفر الأراضي الزراعية الجيدة، كما يتميز مركز الهدا بموقعه على حافة الجرف لمرتفعات الحجاز وإطلالته على سهول تهامة، ممااكسبه مناخاً مميزاً جعل من المركز منطقة جذب سياحي، وقد أقيم بالمركز عدد من المنتجعات السياحية والترفيهية.

5. مركز قيا:

يتبع محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة. تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة الطائف، وتبعد عنها قرابة 70 كم.

6. مركز شقصان:

شقصان قرية سعودية، تتبع لمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة. تقع في جنوب شرق الطائف، وتبعد عنها قرابة 70 كيلو.

لقد كان لتباين طبوغرافية المحافظة أثره الواضح في توزيع مراكز الاستيطان البشري حيث لعب عامل التضاريس دوراً كبيراً في رسم كتلة العمران البشري بالمنطقة قديماً، فاستقر السكان في سفوح الجبال ومارسو الزراعة قرب الأودية حيث الترسبات الغرينية الناعمة المنتشرة على ضفاف مجاري الأودية، في حين شهدت مناطق الانحدارات الشديدة بالمنطقة انقطاعاً عمرانياً واضحاً حيث لاتسمح درجات الانحدار الشديدة بإقامة المساكن وممارسة الزراعة. كما لعبت العوامل الاجتماعية والأمنية بالمنطقة دوراً في توزيع القرى حيث تركزت القرى في مجموعات صغيرة متقاربة في مواضع حصينة مرتفعة عن مجاري السيول نظراً للوضع الأمني غير المستقر قبل توحيد المملكة. أما في العصر الحديث فقد ظهرت عوامل أخرى جديدة خففت من تأثير العامل الطبوغرافي والأمني منها طرق المواصلات حيث استحدث بالمنطقة عدد من القرى الجديدة قرب الطرق السريعة لخدمة مرتاديها من المسافرين. تتميز المنطقة بوجود الإقليم الجبلي الرطب في الجنوب الغربي، حيث مرتفعات السراه الذي يتميز بالعوامل المساعدة على الاستقرار البشري من اعتدال المناخ والتوفر النسبي للمياه مماكان له أثره في كثافة الغطاء النباتي والغابات الطبيعية السائدة بالمنطقة وتميز المنطقة بالجذب السكاني والتجديد العمراني مما أنعكس على شكل القرية ووظيفتها.

نمط الاستيطان بالمناطق الجبلية:

ويلاحظ كثافة أعداد المستوطنات في الإقليم الجبلي جنوب مدينة الطائف حيث تنظم في تجمعات على جانبي الأودية المنحدرة من المرتفعات الغربية لجبال السروات ثم تتجمع في أودية متجهة شرقاًنحو السهول المنبسطة مثل وادي تربة، وادي قيا، وادي بوا، وادي شقصان، ووادي ليه لتوفر الظروف الملائمة للزراعة من مياه وتربة خصبة، بالإضافة لوجود قرى منتشرة فوق التلال وسفوح الجبال معتمدة على الأنشطة الرعوية أو ممارسة الزراعة المطرية على المدرجات الجبلية (المخطط الإقليمي لمنطقة مكة المكرمة، التقرير الثاني، 80).

الأشكال الوظيفية للمستوطنات الريفية:

يوجد تناسب بين أشكال المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة مع وظيفتها فشكل المستوطنات الريفية في المنطقة يعكس صورة صادقة لتأثير مجموعة متداخلة من العوامل الطبيعية والبشرية تركت بصماتها على عمرانها الريفي القديم والحديث.

وقد لوحظ من خلال الدراسة زيادة الكثافة العددية للمستوطنات والتجمعات العمرانية الواقعة على مجاري الاودية الواقعة في الإقليم الجبلي جنوب مدينة الطائف (ليه، بسل، كلاخ) لتوفر الظروف الملائمة لقيام الزراعة من مياه وتربة خصبة ناتجة عن انجراف الطمي من السفوح الجبلية نحو قيعان الأودية. ونظراً لتفاوت كميات الامطار بالمنطقة من عام لآخر تفاوتت إيرادات الأودية من المياه مما يؤثر على كميات المياه المتسربة لأحواضها والتي يعتمد عليها سكان المنطقة في الشرب والزراعة مما أدى للجوء سكان المنطقة لعدة أساليب لتخفيف سرعة اندفاع المياه الساقطة بإنشاء المدرجات الزراعية والعقوم وإنشاء السدود (المخطط الهيكلي لمحافظة الطائف، 1995م: 25). وتنتشر القرى والتجمعات العمرانية في السفوح الجبلية والتلال معتمدة على ممارسة الزراعة المطرية على المدرجات الجبلية التي عادة ماتكون بمساحات صغيرة تبعا لنسبة ميول المنحدرات الجبلية.

تغيرات الشكل:

يعد شكل القرى في منطقة الدراسة مرآة تعكس العوامل الجغرافية التي تركت بصماتها واضحة على نمط العمران الحضري قديما وحديثا. وهنا يتبادر للذهن بعض التساؤلات التي تفرض نفسها وهي:

هل الأشكال العمرانية للقرى ثابتة لاتتغير؟

هل تتغير أشكال القرى بتغير احجامها السكانية ووظائفها؟

لاشك أن تغير شكل القرى أمر لابد منه فالتغير وعدم الثبات سمة من سمات الحياة ويرجع هذا التغير لعدة أسباب منها.

1. أشكال المستوطنات العمرانية الريفية.

إن أشكال المستوطنات الريفية تتحد بعدد من العوامل الطبيعية والبشرية وقد توصلت الدراسة بعد تطبيق معامل الشكل على المستوطنات الريفية بمنطقة الدراسة إلى أن جميع قرى منطقة الدراسة دائرية تتميز بوظيفتها الزراعية ماعدا قرية المشايخ فهي تأخذ الشكل المستطيل وقد بلغ معامل الشكل 0. 5وعندما نقوم بربط شكل المستوطنة بوظيفتها نجد ان الوظيفية بها مختلطة بين الزراعية والسكنية وكذلك نجد أن طريق المواصلات يمر بها مماجعلها تأخذ ها الشكل.

أنماط أشكال المستوطنات العمرانية الريفية بحسب وظائفها.

يقصد بشكل المستوطنة الريفية دراستها ككل من حيث الصورة النهائية التي تظهر عليها بسبب امتداد المباني والمساكن والمزارع. ويرجع اختلاف أشكال المستوطنات الريفية الى عدد من العوامل بعضها طبيعي والآخر بشري

لقد تم الاعتماد على الصور الفضائية في التعرف على أشكال قرى جنوب غرب محافظة الطائف وقد تم تطبيق أحد الأساليب الكمية لتحديد الشكل من خلال الصيغة التالية:

$$\text{معامل الشكل (1)} = \frac{\text{نصف قطر أكبر دائرة يستوعبها الشكل من الداخل}}{\text{نصف قطر أصغر دائرة تستوعب الشكل من الخارج}}$$

وبتطبيق المعادلة جدول رقم (1) وبالاستعانة بالصور الفضائية للمنطقة أمكن التوصل للأنماط التالية لأشكال القرى بمحافظة الطائف :

- قرى الأشكال المندمجة:

يعمل سكان المنطقة بالزراعة والرعي لذلك تميزت بأشكالها الدائرية اوتؤدي وظيفتها الأولية البسيطة.

إن جميع قرى محافظة تأخذ في شكلها الشكل الدائري ومعظم هذه القرى هي قرى زراعية ارتبطت بكنتورات مرتفعة فنشأت المساكن قديماً متقاربة تلبية للاحتياجات الأمنية للسكان الذين غالباً مايستقرون حول القلاع والحصون التي تستخدم للدفاع

- الشكل المستطيل: ويتمثل في قرية المشايخ حيث بلغ معامل الشكل 0. 5والشكل رقم (2) يوضح الاشكال الوظيفية لقرى منطقة الدراسة.

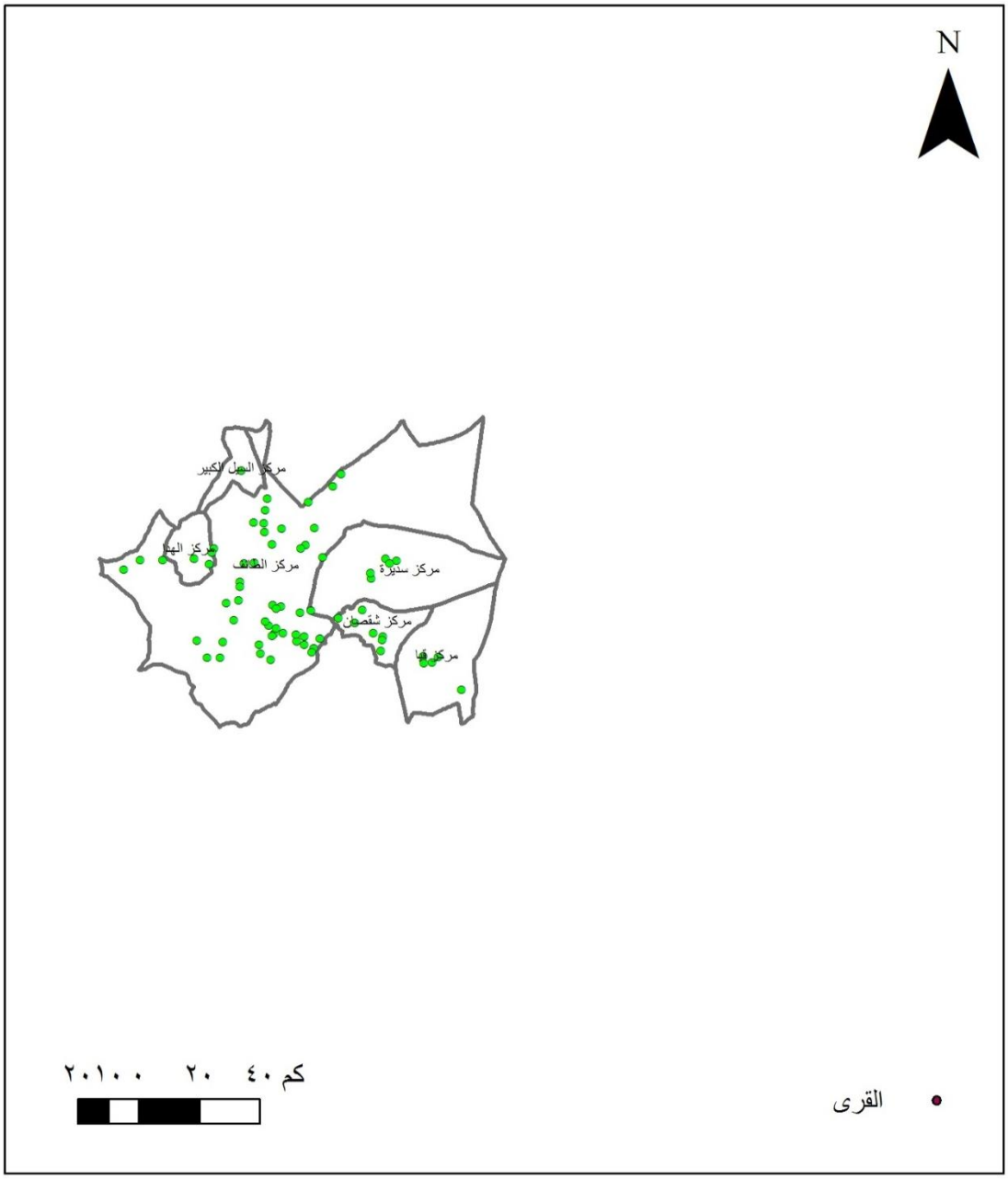

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخرائط الإدارية للمملكة العربية السعودية، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، 2013م

شكل رقم (2) الاشكال الوظيفية لقرى منطقة الدراسة

جدول رقم(1) أشكال المستوطنات الريفية في محافظة الطائف

التسلسل	المراكز الإدارية	المساحة	المستوطنات الريفية	نصف قطر الدائرة الصغرى	نصف قطر الدائرة الكبرى	معامل الشكل	النمط المكاني
-1	الهدا	039 .256	1- المشايخ	37 .0	41 .0	5 .0	مستطيل
			2-الهدا	62 .0	37 .1	1 .1	دائري
			3-الدار البيضاء	61 .0	88 .0	4 .1	دائري
الإجمالي	-	039 .256	3				
-2	السيل الكبير	62 .242	1- السيل الكبير	75 .0	52 .1	0 .1	دائري

التسلسل	المراكز الإدارية	المساحة	المستوطنات الريفية	نصف قطر الدائرة الصغرى	نصف قطر الدائرة الكبرى	معامل الشكل	النمط المكاني
-3	سديرة	8 .1234	1- السريج	0. 50	0. 94	1. 8	دائري
			2- الخرايق	0. 76	0. 80	1. 05	دائري
			3- سديرة	0. 33	0. 62	1. 8	دائري
			4- اوقح العولمة	0. 42	0. 73	1. 7	دائري
			5- كلاخ	0. 38	0. 73	1. 9	دائري
			6- زعفران	0. 57	0. 72	1. 2	دائري
الإجمالي	-	8 .1234	6				
-4	قيا	9 .872	1- لغب	0. 47	0. 53	1. 1	دائري
			2-السحن	0. 65	0. 94	1. 4	دائري
			3-غزايل	0. 32	0. 52	1. 6	دائري
			4- العوصاء	0. 55	0. 98	1. 7	دائري
			5-الدار الحمراء	0. 50	0. 82	1. 6	دائري
الإجمالي	-	9 .872	5				
-5	شقصان	44 .336	1- الخوقاء	0. 54	0. 76	1. 4	دائري
			2-مرفوض	0. 61	0. 88	1. 4	دائري
			3-مظللة	0. 42	0. 61	1. 4	دائري
			4-الحديب	0. 43	0. 88	1. 6	دائري
			5-شقصان	0. 55	0. 96	1. 7	دائري
			6-الصنيع	0. 54	0. 94	1. 7	دائري
			7- الطفلان	0. 72	0. 96	1. 3	دائري
الإجمالي	-	44 .336	7				
-6	الطائف	99 .4801	1- القريشات	0. 80	1. 15	1. 4	دائري
			2-الحفر	0. 56	0. 83	1. 4	دائري
			3-العرفا	0. 62	0. 70	1. 1	دائري
			4-المجنب	0. 50	0. 58	1. 1	دائري
			5-وادي طلح	0. 62	0. 83	1. 3	دائري
			6-السيل الصغير	0. 77	1. 08	1. 4	دائري
			7-المبيرز	0. 60	0. 99	1. 6	دائري
			8-العقرب	0. 24	0. 48	1	دائري
			9-الشيابين	0. 61	0. 91	1. 4	دائري
			10-شويحط	0. 77	1. 1	1. 4	دائري
			11-العبلة	0. 31	0. 72	1. 1	دائري
			12-الثوابية	0. 58	0. 66	1. 1	دائري
			13-الدار البيضاء	0. 61	0. 88	1. 4	دائري
			14-الدار	0. 84	1. 47	1. 7	دائري
			15- الضحياء	0. 85	1. 54	1. 8	دائري
			16- المثناء	0. 65	1. 05	1. 6	دائري
			17-الرميدة	0. 45	0. 52	1. 1	دائري
			18- القبسة	0. 65	0. 71	1. 0	دائري

التسلسل	المراكز الإدارية	المساحة	المستوطنات الريفية	نصف قطر الدائرة الصغرى	نصف قطر الدائرة الكبرى	معامل الشكل	النمط المكاني
			والمشاهبة				
			19- أبوحرب	53 .0	70 .0	3 .1	دائري
			20 الفعور	65 .0	95 .0	4 .1	دائري
			21-اللومي	52 .0	86 .0	6 .1	دائري
			22-السراحين	37 .0	72 .0	9 .1	دائري
			23-أبوغيل والعمرين	66 .0	70 .0	0 .1	دائري
			24-المضيق	35 .0	15 .1	0 .1	دائري
			25-العقدة (الحصن)	57 .0	69 .0	2 .1	دائري
			26-الصور	62 .0	32 .1	0 .1	دائري
			27-حرجل	53 .0	78 .0	4 .1	دائري
			28-عباسة	58 .0	80 .0	3 .1	دائري
			29- العيينة	50 .0	57 .0	1 .1	دائري
			30- الربع	58 .0	94 .0	6 .1	دائري
			31-العذبة	50 .0	97 .0	9 .1	دائري
			32-الدهاسين والقرين	58 .0	92 .0	5 .1	دائري
			33- الجرادحة	42 .0	73 .0	7 .1	دائري
			34-المسيل	54 .0	0 .1	8 .1	دائري
			35- الصبخة	30 .0	52 .0	7 .1	دائري
			36-الشعارية	32 .0	63 .0	9 .1	دائري
			37-السد	86 .0	03 .1	1 .1	دائري
			38-الحميدي	76 .0	60 .1	0 .1	دائري
			39-الغنم	55 .0	96 .0	7 .1	دائري
			40-الاعوص	64 .0	60 .0	9 .0	دائري
			41- الحوية	54 .0	93 .0	7 .1	دائري
			42-الضباعين	72 .0	48 .1	0 .1	دائري
			43-الصفا	67 .0	75 .0	1 .1	دائري
			44-الملعب	65 .0	68 .0	0 .1	دائري
			45- السودة	50 .0	66 .0	3 .1	دائري
			46- قرى وادي جليل	58 .0	65 .0	1 .1	دائري
			47- الدار الحمراء	50 .0	82 .0	6 .1	دائري
			48- الحفيرة	69 .0	80 .0	1 .1	دائري
			49-الحمادين	76 .0	80 .0	05 .1	دائري
الإجمالي	-	99 .4801	49				

المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على البيانات الإحصائية لعام 1431هـ وعلى بيانات لاندسات (8)لعام16 /2019/2م.

النتائج:

ويمكن إيجازأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة في النقاط التالية:

- أظهرت الدراسة تركز المستوطنات الريفية في السفوح الجبلية في جنوب وجنوب غرب المنطقة.
- يوجد علاقة إرتباطية بين أشكال المستوطنات الريفية ووظيفتها حيث يغلب عليها الشكل الدائري ووظيفة الزراعة ماعد ا مستوطنة واحدة أخذت الشكل المستطيل وهي قرية المشايخ حيث بلغ معامل الشكل 0. 5.

قائمة المراجع:

الكتب:

- أبوعيانة، فتحي، 1998م، جغرافية العمران – دراسة تحليلية للقرية والمدينة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- البلادي، عاتق بن غيث، 1994م، في قلب جزيرة العرب رحلات ومشاهدات، الطبعة الأولى، دار مكة للنشروالتوزيع، مكة.
- البلادي ،. 1982م، الرحلة النجدية، دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع، مكة.
- جابر، محمد مدحت، 2003م، جغرافية العمران الريفي والحضري، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- حمدان، جمال، 1959مجغرافية المدن، الطبعة الثانية، عالم الكتب.
- خميس، عبدالله بن محمد، 1989م، المجاز بين اليمامة والحجاز، الطبعة الرابعة مطابع الفرزدق، الرياض.
- الجاسر، حمد، 2003م: اشتقاق أسماء الموضع والمدن العربية عند متقدمي العلماء، مجلة العرب، العدد9: 577-602.
- الزيد، حمد، 2004م، التحضر في الطائف 1948 – 1988م دراسة في التحول الاجتماعي لمدينة سعودية، الطبعة الثانية، دار الأمين للطباعة والنشر.
- السالمي، حماد حامد، 2003م المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف، ثلاثة أجزاء، الطبعة الأولى، لجنة المطبوعات في التنشيط السياحي بالطائف.
- السيد محمد قاري، 2000م، السياحة في محافظة الطائف، بحث منشور في كتاب بعنوان (السياحة في المملكة العربية السعودية) الطبعة الأولى، مطبوعات لجنة التنشيط السياحي بالطائف.
- الشريعي، أحمد البدوي، 1995م، دراسات في جغرافية العمران، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الشريعي ،. 1996م، جغرافية العمران الريفي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الشريعي، 2004م، الدراسة الميدانية أسس وتطبيقات في الجغرافية البشرية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- صادق، دولت، وصديق، عبد الفتاح، 2003م، أسس الجغرافية البشرية، مكتبة الرشد، الرياض.
- عيسى، صلاح عبد الجابر، 1982م، جغرافية العمران الريفي دراسة تطبيقية على مركز رشيد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- العلاوي، إبراهيم سلمان وآخرون، إمارة رابغ دراسة جغرافية ميدانية، 1404هـ، إعداد قسم الجغرافيا جامعة الملك عبد العزيز، مطابع جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- القثامي، مناحي ضاوي، 1990م، تاريخ الطائف قديماً وحديثاً، مطبوعات نادي الطائف الأدبي.
- كمال، محمد سعيد، 1995م الطائف جغرافيته – تاريخه- وأنساب قبائلة، مكتبة المعارف بالطائف.
- الهيتي، صبري فارس وسمور حسن، 2000م جغرافية الاستطان الريفي والتنمية الريفية، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

الأبحاث العلمية:

- البدوي السعيد، 1983م، العمران الريفي في إقليم نجد بالمملكة العربية السعودية (1) المجلة العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد 15، السنة 15، ص17-37.
- السعيد، صبحي أحمد، 1987م (نمط التوزيع المكاني والتركيب الوظيفي لمراكزالاستيطان البشري في منطقة نجد)، جامعة الملك سعود، 107-136، الرياض.
- السرياني، محمد، 1988م(السمات العامة لمراكز الاستيطان الريفية في منطقة الباحة)، منشورات وحدة البحث والترجمة الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت.

الرسائل العلمية:

- الشبعان، احمد بن محمد، (1993م)، منطقة الخبوب في القصيم دراسة في جغرافية العمران الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- عبد القادر، عائشة، (1993م)، السمات العامة لمراكز الاستيطان الريفي في إمارة المدينة المنورة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات بجدة.
- الواصل، عبد الرحمن، (1986م)، العمران الريفي في منطقة عنيزة دراسة في العمران الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعةالإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

التقارير:

- وزارة التخطيط ،مصلحة الإحصاءات العامة ،النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة مكة المكرمة، 1413 هـ
- وزارة الشئون البلدية والقروية،المسح الاقتصادي والاجتماعي الشامل لقرى وهجر المملكة،سوغريا، التقرير الثاني لمنطقة مكة المكرمة ،1404هـ

المراجع الأجنبية

- Ashok,dutt,Anna Achmatowicz-Otok,Anupa Mukhopadhyay,and MauriceC. Urban and rural housing characteristics of Poland,1992
- Peter S Robinson,Implications of rural settlement Patterns for development historical case study in Qaukeni, Eastern Cape South Afric ,2004
- Daniel,T. LichterEmergin Rural Settlement Patterns and the Geographic Redistribution Of Americas New Immigrants,2000
- Hagget,p. ,1969,Locational Analysis in Human Geography ,London